

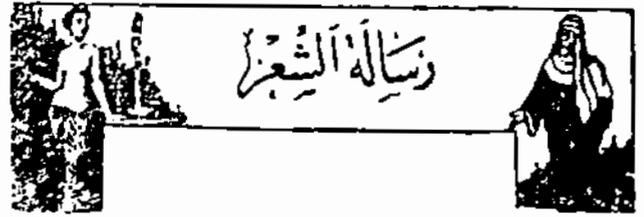
ورضى الله إذ رمى مرسل السم إلى قلب جاحد النعماء  
 القنائة التي يقولون أنا غير أهل لحفظها شبر ماء  
 وهو العاجزون عن سونها منا ونقدى مكانها بالدماء  
 كقسام الحسين كل مكان مستظل بالزاوية الخضراء  
 يا فتاة السويس يا زمزم الو ادى ررمز الأخوة السمحاء  
 قد حفرناك كي نككونى أداة لرجاء أكرم به من رجاء  
 صلة من أخوة الناس ترداد اتساعا في رقة وصفاء  
 للعودات لا العداوة والبغى وصلنا بالدمع ماء بماء  
 ومرجنا البحرين تقريب بعدد بين دان من البلاد ونأى  
 زعموها لنصرم . أرحقا ؟ وعلينا ... ؟ يا أمة السفهاء  
 لو أردنا وماؤها الملح يحلو كل شئ يحلو ازاء العدا  
 لشربنا القنائة في بعض يوم رأ كنا أ كبادكم في العشاء  
 لو أردنا فإنها حفرة تصلح قبرا لمشر أشقياء  
 أو يحصى القنائة من يتخطف الأطلاق منه السلاح دون عناء  
 ما رأينا ولا رأى الناس من قبل جيوشا مصفوعة الأفتاء  
 جيش مصر أعز من حرب هذا فليؤدبه بالمعنى القدائى  
 عبر اللطيف الفشار

## الرماني المعذب

« مهداة إلى صديق الناقد الأستاذ أنور المداوى »

## للأستاذ على الصياد

في عالم مكفن الضمير بعثت لا أعلم ما مصيرى  
 معذب في زحمة الشرور وكل ذنبي رقة الشعور  
 مكحل بليله الضربى وفجر غيري نوره من نورى  
 أسقيته الحلال من عصيرى ولم أجد منه سوى المسير  
 منى بروضى مشية الأمير يقطف من وردى ومن زهورى  
 وينهل السلسال من غديري وينهب الألمان من طيورى  
 وفي ربا فردوسى النضير تعلم المنطق من خريرى  
 ومن عجيب لج في تدميرى وقد روى إحساسه عميرى



## الفدائى

للأستاذ عبد اللطيف النشار

... وعلى الله فانتكل يا فدائى فهو اعلى يرا من الأعداء  
 اشترى الله أنفسنا نحن منها فهو أولى بها من الأولياء  
 إن حيننا فلا كرامة والمزة ، والموت - طاية الأحياء  
 أو قضينا فلذى مرجع الكل إليه مستأثرا بالبقاء  
 والنايا على اختلاف صواها كلها دون مصرع الشهداء  
 في سبيل الإله نطرد من مصر عدوا مجاهرا بالعداء  
 لم يدع حرمة يقدمها العالم إلا أسبابها باعتداء  
 وصفيق دهواه في كل جرم أنه لم يزل من الخلفاء  
 آية الود عقدم ما جنوه والحيانات آية اللوفاء  
 ليس في ظلم الجرائم ذنب ما جنوه هنا على الأبرياء  
 احتلال لوطن فيه أهل رقتل لعصبة ونساء  
 والمهاارب دنسوا وأهانوا حرمة العدل في رجال القضاء  
 واستباحوا الأموال نهبا وسلبا في ضياء النهار أوفى السماء  
 بجنود ملحين وقطا ع طريق وطفمة جبيناء  
 هؤلاء الأندال خانوا الوائيق فاذا ترجوه من هؤلاء  
 بارك الله أبدأ عاجلهم وسقتهم ذنوبهم في الدراء  
 أقصموا في مواطن العرب النر دخيلا من أنجس الدخلاء  
 في فلسطين سورة لسواها إن تراخى أعداؤنا في الجلاء  
 صاحب الدار شرردوا ليحلوا غيره في محله بالكراء  
 الجلاء الجلاء يا أخبت الناس ضميرا وأسفه السفهاء  
 يا فدائى مرحبا بالفدائى أنؤدى في مصر فرض السماء  
 فيد الله فوق أبدى رماة أنقذونا من شر هذا البلاء

كنت أشتاق للدمى والسما والعربد  
فأمانى صبوة لحبيب مفرد  
وحيانى مشارق لصباح منضد  
وإذا القلب يجتوى فجأة كل فرقد  
شاكة اليأس فانطوى رهن ماض مبدد  
...

كنت أرتاح للقصيد كجاث بمبدد  
يتصيانى القريض بوحى مجدد  
فأناجيه حالما يبين غلده  
وأجاريه لا أنى كعجب مسهد  
وإذا بي أعافه بعد ما كان مقصدى  
...

كنت أستقبل الصديق كشاد مردد  
مفرقا فى ناطقى ممعنا فى توددى  
أغزل الود من فؤا دى وأسقيه موردى  
ثم إذ غالى الأسمى والأسمى خير مرشد  
عدت والبين غالى قائما بالتوحد  
...

كنت للمجد عاشقا كافيا بالتوحد  
أحمرى طلابه رأحا ثم مفتدى  
فيه مجلى سادنى فيه ربي وسوددى  
ثم إذ شمته ريقا لجان محمد ا  
لم أعد بمد راضيا بالذى كنت أجتدى  
...

أفك الأمس من بدى لم يهدده موعدى  
وفقا حاضرى فورا لطف نفسى على غدى ا  
مكة . عسره غير الله الفرشى

محمد بن المندى فى القصور  
وزدهى فى الصوف والحرب  
سأله عن ماله الوفير  
سأله عن أصله الحفير  
سأله عن ملكة الكبير  
سأله عن علمه الخطير  
سأله عن دمة القبر  
سأله حتى من الحبور  
فاله يخفال فى غرور  
وأصله من الترى الحفير

\*\*\*

إنى هنا فى ليلى النشور  
شيمت فيه مأم السرور  
وصرت فى ظلامه الضفور  
أبحث بالمئين عن سمير  
حاملة فى بطشها الفير  
يا توأمى فى البدء والنشور  
جدان فى قياهب الديجور  
يفرل الأنام بالتفكير  
أنا كتاب حالك السطور  
مزقه الناس بلا شعور  
وكفنوه فى دجى التحقير  
غدا يشع كالسنا الطهور  
وسوف يبق عبقرى النور  
على الصيار

## الامس الضائع

للاستاذ حسن عبد الله القرشى

أفك الأمس من بدى لم يهدده موعدى  
وفقا حاضرى فورا لطف نفسى على غدى ا  
...